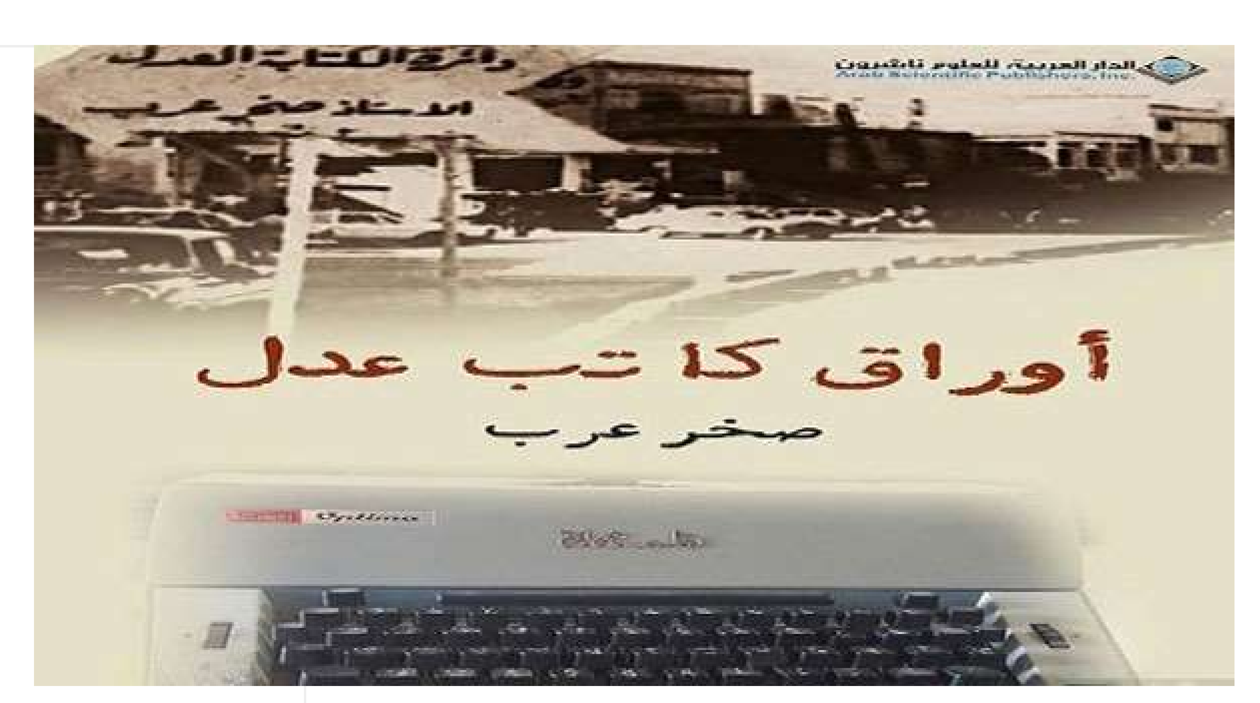
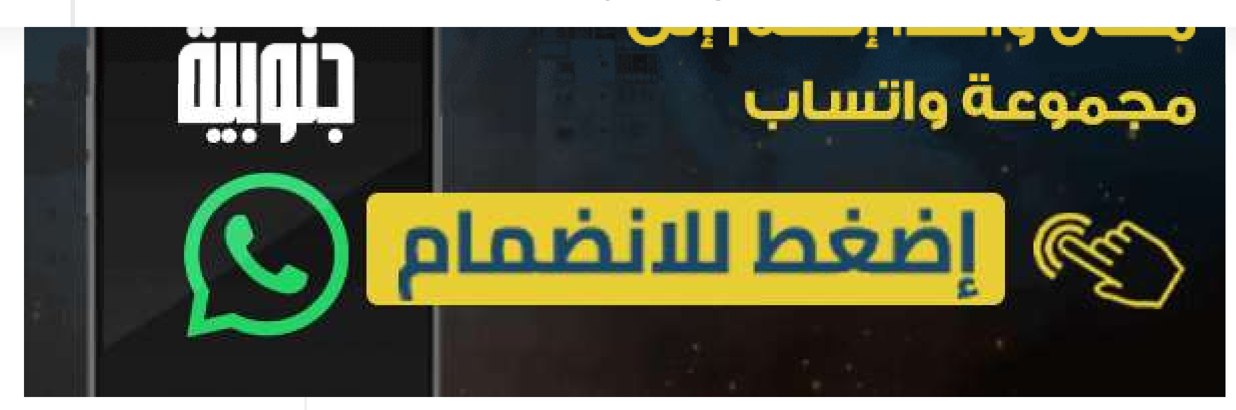
«أوراق كاتب عدل» لـ صخر عرب: الحكايات اللزجة الطازجة

حسين حرب (فيسبوك) في 27 ديسمبر، 2018 تحت تصنيف عامليّات





يلازم المدينة،مدينته صور،ولا يبرحها إلا فيما ندر. يرابط على بوابتهامنذ ما يقارب الأربعة عقود،وبعين البصير ـِ يراقب، يسجل ويحكي ما يدور في مكتبه، مكتب الكاتب العدل في صور الأستاذ صخر عرب.يصطاد أبطال حكاياته من أحياء المدينة ومن بين العابرين إليها من الجوار. ثقافته العامة، حسه الروائي،خبرته القانونية ،تمرّسه في شؤون مهنته وصلته بمختلف شرائح المجتمع شكلت الإطار الذي ينسج ضمنه قصصه وحكاياته وأمثولاته.

رواد مكتبه يسعون للبيع،للشراء، يبحثون عن إطار قانوني مناسب للإتفاقيات التي يبرمونها..وصخر يفتش عن حكاية ، عن عبرة،عن مفارقة. الجمّال بنية والجمل بنية (حتى نجاري صديقنا في أمثاله).يتجاوز كاتب العدل المتن ، وهو هنا المادة القانونية موضوع معاملة صاحب العلاقة، ويذهب إلى الهامش.ويصنع من هوامش لقاءاته مع رواد مكتبه مرآة لمدينته، مرآة لمجتمعها.

في أوروبا، وخاصة في فرنسا،البلد الأم لكتابة العدل المعاصرة،يعتبر أرشيف كاتب العدل ثروة ثقافية، يعود إليه الباحثون والمحققون .يستدلون من خلاله،من الصكوك والعقود والأسناد،عن الأشكال القانونية السائدة في حقبة معينة، عن اللغة القانونية، عن الفاعل الإقتصادي (الرجل، المرأة، الفرد، الجماعة..)

في هذا الإطار يندرج كتاب "أوراق كاتب عدل". إذ لا يكتفي صديقنا بأرشيف دائرته الذي يضم مئات الآلاف من العقود والأسناد الرسمية ،والذي هو بحد ذاته إرث ثقافي وإنما يبحث في الظروف التي أحاطت بتنظيم هذه الأسناد.فإلى جانب طرطقة الختم التي تختتم المعاملة الرسمية،يفتح صخر حكاية صاحب المعاملة ،يخبرنا عن أحوال زبائنه "المنيح والوحيش" ويسلط

كل الأخبار

اقرأ أيضاً: كيف احتل الخليج مركز الثِّقل العربي المعاصر في كتاب عبد الخالق عبد الله

يكتب زميلنا صخر حكاياته كما يرويها، بعفوية ب"لغة حية خارج أي نمطيات معهودة" كما يقول رئيس مجلس الكتاب العدل الصديق جوزف بشارة في تقديمه للكتاب. لا يُخضِعُ صخر "أوراقه"لأي ضَبْطٍ، لا يراقبها، يتركها على سجيتها، يخاف أن تفقد عفويتها ،يريدها طازجة.تتدفق الأحاديث والحوارت في "الأوراق"كما يتدفق الكلام السلس من لسان صديقنا الذَرِبْ.
صحيح أن موضوعاً جامعاً يشد "الأوراق"إلى بعضها، موضوع المعاملات التي تجري في مكتب الكاتب العدل ،معاملات بيع وشراء وإفراز العقارات ،نقل التركات، وكالات بيع السيارات، إنشاء الشركات، التنازلات والإسقاطات والوكالات، عقود العمل وخاصة منها عقود العمال والعاملات الأجانب… حيث يقدم زميلنا، وبطريقة غير مباشرة، دروساً في طريقة التعامل مع الزبائن في طريقته في النصح والإرشاد في إفهامه مضمون الأسناد لأصحاب العلاقة وفي رفض المعاملات المخالفة للقانون… يحاول في كل ذلك أن يبين،وبحسب أسلوبه، الطريق القويم والطريق العوجا.

ولكن ما يحبه صخر، ما يهواه، هو الحكايات التي تدور على هامش هذه المواد القانونية الجافة "اللي بتضيّق الخلق"، الحكايات اللزجة الطازجة، هذه الحكايات التي لولاها لما كانت "أوراق كاتب عدل".

العرب | صور | لبنان

شارك عبر فيسبوك | شارك عبر تويتر

السابق
الدستور هو الحل....

التالي
جعجع: محمد شطح ضمير القضيّة الذي حاولوا قتله

إقرأ أيضا

«مسائل في احوال الجنوب اللبناني»..كتاب يستعيد تاريخ الحركة الثقافية في جبل عامل

نِصفُ قَرنٍ على رحيله.. عبد المُطَّلِب الأمين شاعِرُ الحُرِّيَّة الإنسانيّة… ونَثرُهُ المَجهول!

التراث العاشورائي الحسيني في جبل عامل

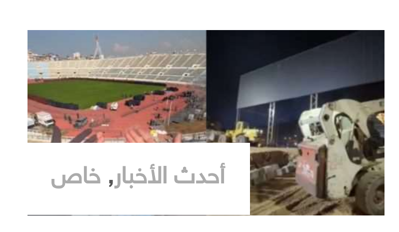
قصيدة في اغتيال كامل مروة من دفتر الخوري يوسف عون

كل الأخبار

كل الأخبار



الاكثر قراءة



أحدث الأخبار, خاص

بالفيديو: ظهور مدفن «السيد».. وماذا سيحصل على طريق المطار؟

كل الأخبار

بالفيديو. صورة «السيد» تُرفع في المطار مع بدء وصول الوافدين لحضور التشييع



أحدث الأخبار

أعداد كبيرة من الشهداء ينتشلها الدفاع المدني في الجنوب!



أحدث الأخبار, عاجل

حقيقة وصول وفد سعودي إلى لبنان لتفقد مطار القليعات



أحدث الأخبار

ما حقيقة الترحيل الجماعي للإيرانيين من لبنان؟

بعد منح زوجته الجنسية.. قرار قضائي غير مفرح لـ«دكتور فود»



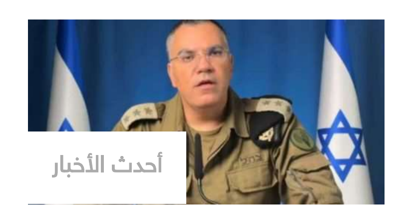
أحدث الأخبار, خاص

كيف مكّنت شركات التكنولوجيا الأميركية إسرائيل من تصعيد القتل في غزة ولبنان عبر الذكاء الاصطناعي؟



أحدث الأخبار

أسرار الصحف المحلية الصادرة يوم الأربعاء في 19 شباط 2025



أحدث الأخبار

كل الأخبار



أحدث الأخبار, الرئيسية, خاص

اسرائيل تُواصل إحتلالها بالنار براً وجواً..ولبنان بين هاجسي المناخ و«خربطة» تشييع نصرالله!

مجلة شؤون جنوبية: العدد 193-194



مجلة شؤون جنوبية

العدد 193-194

تابعونا على


Google News

البريد الالكتروني

سجل الأن

